

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة طريقة بحث إنماء نموذج التصميم، مع تصميم إنمائي وتطبيق البحث والتطوير (research and development) وهو نموذج بحث لإنتاج منتجات معينة، واختبار فاعلية هذه المنتجات.^{٢٩} وفقاً لرأي غال وبرج المقتبس من ساسونجكو، واندانج ترياني، وهري فورناما، فإن تطوير البحث والتطوير (research and development) هو نموذج إنمائي قائم على الصناعة حيث يتم استخدام نتائج البحث لتصميم إجراءات ومنتجات جديدة يتم اختبارها، وتقييمها، وتنقيحها، بشكل منهجي حتى تستوفي المعايير، فعالية الجودة المحددة.^{٣٠}

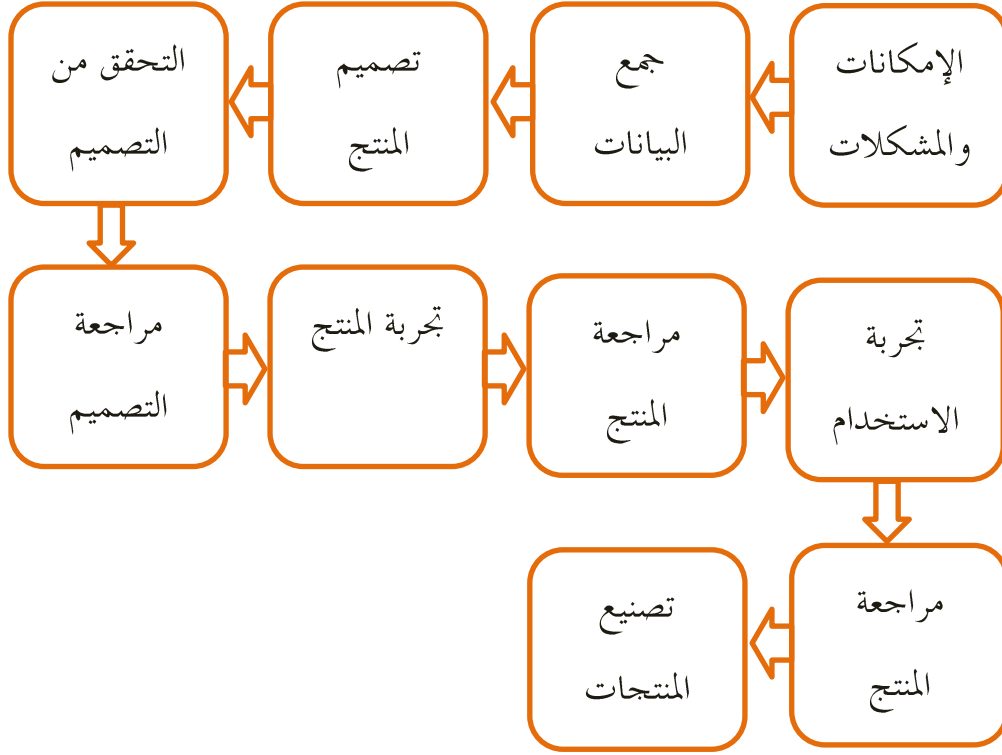
ب. إجراءات البحث و التطوير

خطوات البحث والتطوير وفقاً لقول سوغيونو التي اقتبسها حنفي هي: (١) الإمكانيات والمشكلات، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم المنتج، (٤) التحقق من التصميم، (٥) مراجعة التصميم، (٦) تجربة المنتج، (٧) مراجعة المنتج، (٨) تجربة الاستخدام، (٩) مراجعة المنتج، (١٠) تصنيع المنتجات بشكل شامل.^{٣١}

^{٢٩}Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), h. ٤٠٧.

^{٢٠}Sasongko, Endang Triyani dan Hery Puromo, "Pengembangan Bahan Ajar Mata Kuliah Bahasa Inggris Bervisi Science, Environment, Technology dan Society". *Jurnal Orbith*, Vol. ١٤, No. ١, ٢٠١٨, h. ١٦. <http://dx.doi.org/10.32497/orbith.v14i1.1150>

^{٣١}Hanafi, "Konsep Penelitian R&D Dalam Bidang Pendidikan", *Jurnal Kajian Keislaman*, Vol. ٠٤, No. ٠٢, ٢٠١٧, h. ١٣٩-١٤١. <http://jurnal.uinbanten.ac.id/index.php/saintifikaislamica/article/view/1204>



مخطط خطوات البحث والتطوير

١. الإمكانيات والمشكلات

يقوم الباحثة بإجراء البحوث لإيجاد المشاكل المحتملة. الاحتمال هو أي شيء لديه القدرة على التطوير.^{٣٢} المشاكل هي المجالات التي يهتم الباحث من أجل حل هذه المشاكل.^{٣٣}

٢. جمع البيانات

بعد تحديد المشكلة، تجري الباحثة مناقشة لحل المشكلات القائمة. تقنيات جمع البيانات المستخدمة من قبل الباحثة هي الملاحظة، والمقابلات والتوثيق.^{٣٤}

^{٣٢}Sugiono, *Metode penelitian & pengembangan*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٥), h. ٥٥.

^{٣٣}*Ibid*, h. ٧٨.

٣. تصميم المنتج

وبعد أن توصلت الباحثة إلى نتائج المناقشة في التغلب على مشكلة تعلم اللغة العربية، قامت الباحثة بتصميم على شكل منتج وسائط سمعية ومرئية، وهو فيديو متحرك باللغة العربية.^{٣٥}

٤. التحقق من التصميم

بعد تصميم منتج على شكل فيديو متحرك باللغة العربية، تقوم الباحثة بعد ذلك بإجراء التحقق من صحة الوسيلة مع خبراء الإعلام وخبراء المواد لتقييمه من خلال توفير مدخلات يمكن استخدامها كأساس لتحسين تصميم المنتج. يتم النظر إلى معايير تقييم جدوى المنتج من الجوانب المادية، وجوانب العرض، والجوانب اللغوية.^{٣٦}

البيان	تحقق من التصميم	الاسم	الرقم
المهنة المحاضر في جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بانجرماسين، الخبرة التكنولوجية التعليمية، التعليم الماجستير	تصديق خبير الوسائل التعليمية	الأستاذ محمد رضا، الماجستير	١
المهنة المحاضر في جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بانجرماسين، الخبرة التصميم المتحرك والتواصل البصري، التعليم الماجستير.	تصديق خبير الوسائل التعليمية	الأستاذ محمد إقبال الشوقي، الماجستير	٢

^{٣٥}Laili Sholihatin, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab.....", Jurnal Prosiding Konasbara, No. ٦, ٢٠٢٠, h. ٤.

^{٣٥}Ibid, h. ٤.

^{٣٦}Ibid, h. ٤.

المهنة المحاضر في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، الخبرة طريقة التعليم، ومادته، وتطوير منهج تعليم اللغة العربية، التعليم الماجستير	تصديق خبير المواد التعليمية	الأستاذ محمد كامل راما أونشار، الماجستير	٣
المهنة جهاز الدولة المدني أو المحاضر، الخبرة تعليم اللغة العربية، التعليم الدكتور، في قسم تعليم اللغة العربية.	تصديق خبير المواد التعليمية	دكتور أحمد مرادي، الماجستير	٤

الجدول: التحقق من التصميم

٥. مراجعة التصميم

بعد إجراء المناقشة والمدخلات من خبراء الإعلام، أجرت الباحثة مراجعة أولية لتصميم المنتج.^{٣٧}

٦. تجربة المنتج

علاوة على ذلك، ستجري الباحثة تجارب المنتج في مجموعات محدودة أولاً. اختبر هذا المنتج لتحديد فعالية المنتج قيد التطوير.^{٣٨}

٧. مراجعة المنتج

من خلال إجراء تجربة المنتج التي تم إجراؤها، إذا كان هناك نقص في المنتج قيد التطوير، يقوم الباحث بإجراء مراجعة ثانية.^{٣٩}

^{٣٧}Ibid, h. ٤.

^{٣٨}Ibid, h. ٤.

^{٣٩}Ibid, h. ٤.

٨. تجربة الاستخدام

بعد إجراء المراجعة الثانية، أجرت الباحثة تجربة على المنتج في مجموعة أوسع لتحديد فعالية المنتج الذي يتم تطويره والحصول على مدخلات لمراجعات المنتج النهائية.^{٤٠}

٩. مراجعة المنتج

هذه المراجعة هي المرحلة النهائية لمراجعة المنتج بعد تلقي مدخلات من الاستخدام التجريبي في مجموعة واسعة.^{٤١}

١٠. تصنيع المنتجات

إذا تم الإعلان عن فعالية المنتج على شكل فيديو رسوم متحركة عربي في عدة اختبارات، فإن المنتج جاهز للإنتاج بشكل شامل.^{٤٢}

لكن الباحثة تصرت هذا البحث على المرحلة الخامسة، بحيث يبدأ إجراء التطوير من الإمكانيات والمشكلات، و جمع البيانات، و تصميم المنتج، و التحقق من التصميم، ومراجعة التصميم، وذلك بسبب محدودية الوقت و الأموال.

ج. موضوع تجربة المنتج

بعد مراجعة المنتج وفقاً اقتراحات الخبراء ثم يمكن اختبار المنتج على الطلاب. تجربة المنتج لتحديد استجابة الطلاب لجاذبية و فعالية المنتج الذي تم تصنيعه. موضوع تجربة المنتج المرئي هي طلبة الصف السابع في مدرسة نور المعاد المتوسطة الإسلامية بينجاربارو كاليمنتان الجنوبية.

^{٤٠} Ibid, h. o.

^{٤١} Ibid, h. o.

^{٤٢} Ibid, h. o.

د. جمع البيانات

الطريقة المستخدمة لجمع البيانات هي:

١. الملاحظة: قامت الباحثة بالملاحظة المباشرة، هذه الطريقة لجمع البيانات عن عملية تدريس اللغة العربية في الصف السابع والمرافق المدرسية ومهارات المعلم في التدريس.
٢. المقابلة: طريقة جمع البيانات بإلقاء الأسئلة إلى معلم اللغة العربية وجميع الأطراف التي يمكنها تقديم المعلومات حول استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس في المدرسة نور المعاد المتوسطة الإسلامية بنجاربارو.
٣. الوثائق: طريقة تستخدمها الباحثة لجمع البيانات من خلال النظر إلى ملفات المكتوبة المتعلقة بالموقع البحث وعدد المعلمين وأحوال المدرسة
٤. الاستبيانات: طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة المكتوبة المستخدمة لحصول إجابة المستجيبين.

د. أداة البحث

توفر الباحثة العديد من أداة البحث بناءً على إرشادات تم تصميمها للحصول على البيانات اللازمة. وأما أداة البحث هي ورقة التحقق من المواد، ورقة التحقق من صحة الوسيلة.

١. ورقة التحقق من المواد

تُستخدم هذه الورقة للحصول على معلومات حول صحة المواد التعليمية بناءً على تقييمات الخبراء والممارسين. يمكن استخدام المعلومات التي تم الحصول

عليها من خلال هذه الورقة كمواد للنظر في مراجعة المواد التعليمية الموجهة لنموذج تطوير الذي تم تطويره بحيث يكون مناسباً للاستخدام. في ورقة التحقق من صحة المواد التعليمية، يقدم المدققون الثلاثة عدة تقييمات لعدة جوانب بما في ذلك: جدوى المحتوى، وجدوى العرض. كل جانب له بنود. يُطلب من المدققين الثلاثة كتابة النتيجة المناسبة عن طريق إعطاء علامة اختيار في الصف والعمود المناسبين، أي أن المدقق يُعطى خياراً في عمود التقييم على أنه جيد جداً وجيد ومقبول وناقص وناقص جداً. ثم يُطلب من المدقق تقديم استنتاج عام للتقييم مع الفئات التي يمكن تطبيقها دون مراجعة، ويمكن تطبيقها مع مراجعات طفيفة ولا يمكن تطبيقها.

يتم النظر إلى جودة المنتج من ناحية محتوى المادة، وهي: التوافق مع الكفاءة الأساسية، ووضوح موضوعات التعليم، وسلسلة المواد، وتغطية المواد، واكتمال المواد، وملائمة الصور ومقاطع الفيديو والرسوم التوضيحية للمادة، وسهولة استخدام المستخدمين، وسهولة فهم المادة.^{٤٣}

٢. ورقة التحقق من صحة الوسيلة

تُستخدم هذه الأداة للحصول على معلومات حول صلاح وسيلة التعليم بناءً على تقييمات الخبراء والممارسين. يمكن استخدام المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال هذه الورقة كمواد للنظر فيها في مراجعة وسائط التعلم الموجهة إلى نموذج تطوير الذي تم تطويره بحيث يكون مناسباً للاستخدام. في ورقة التحقق من وسيلة التعليم، يوفر المدقق العديد من التقييمات للعديد من المعايير بما في ذلك: تحسين أهداف التعليم، وفعالية وسيلة التعليم، وتوافر الوسيلة

^{٤٣}Gina Rosginasari, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Audiovisual pada Pembelajaran Ekstraksi Di SMKN ٢ Indramayu", *Skripsi*, Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UPI Bandung, ٢٠١٤, h. ٢٤. <http://repository.upi.edu/id/eprint/١١٦٤٧>

المستخدمة، وجودة تقنيات الوسائط وخصائص الطلاب. كل معيار له بنود. يُطلب من المدقق كتابة النتيجة المناسبة عن طريق إعطاء علامة في الصف والعمود المناسبين، أي أن المدقق يُعطي خياراً في عمود التقييم على أنه جيد جداً وجيد ومقبول وناقص وناقص جداً. ثم يُطلب من المدقق تقديم استنتاج عام للتقييم مع الفئات التي يمكن تطبيقها دون مراجعة، ويمكن تطبيقها مع مراجعات طفيفة ولا يمكن تطبيقها.

وأما جودة المنتج من ناحية الوسيلة وهي، سهولة بدء البرنامج، منطق التفكير، التفاعل مع المستخدمين، وضوح أدلة المستخدم، استخدام لغة تنسيق النص، استخدام الألوان، جودة الصورة، جودة الفيديو، الرسوم التوضيحية، استخدام الرسوم المتحركة، ترتيب العرض، وعرض البرنامج.^{٤٤}

هـ. أسلوب تحليل البيانات

وأما الطريقة المستخدمة في عملية تحليل البيانات في صحة الأدوات التي تم الحصول عليها من تقييم خبراء المدققين من خلال الاستبيانات. تُستخدم نتائج الاستبيان لتقييم المنتج، وتكون البيانات المستندة إلى نتائج الاستبيان في شكل شبكة تحقق لخبراء المواد وخبراء وسيلة التعليم.

فئات الدرجات التالية بمقياس ليكرت عند فوتر الذي يتبعه واهيو نور هداية موضحة في الجدول التالي:^{٤٥}

^{٤٤} Ibid, h. ٢٤.

^{٤٥} Wahyu Nur Hidayah, "Pengembangan Media Kantong Saku Baca Tulis Pada Pembelajaran Tematik tema ٦ Subtema ٣ Kelas ٣ SDN Lowokwaru ٢ Malang", *Skripsi*, Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UMM Malang, ٢٠١٨, h. ٤٥. <http://eprints.umm.ac.id/id/eprint/٣٨١٧٦>

البيان	النتيجة	الرقم
جيد جدا	النتيجة الخمسة	١
جيد	النتيجة الأربعة	٢
مقبول	النتيجة الثلاثة	٣
ناقص	النتيجة الثانية	٤
ضعيف	النتيجة الواحدة	٥

الجدول: الفئات على مقياس ليكرت

تم إجراء تجربة استبيان التحقق من المواد وخبراء الوسيلة التعليمية من خلال مقارنة الدرجة المثالية التي قدمها المدقق ($\sum X$) مع الدرجة القصوى المثالية (SMI) التي تم تطبيقها في استبيان التحقق من المواد والوسيلة التعليمية للدرجة القصوى المثالية (SMI).^{٤٦}

$$\text{النسبة المئوية} = 100 \times \frac{\sum X}{SMI}$$

المعلومات :

$$P = \text{النسبة المئوية للنتيجة المعطاة}$$

$$\sum X = \text{مجموع النتيجة}$$

$$SMI = \text{الدرجة القصوى المثالية}$$

^{٤٦}Ibid, h. ٤٦.

الجدول ٥: مقياس تقدير مدى صحة المواد التعليمية المطورة وجودتها وملاءمتها

الرقم	جدول الإنجاز	المؤهل	المعلومات
١	%٨٥ - %١٠٠	جيد جدا	لا تحتاج إلى التنقيح
٢	%٧٥ - %٨٥ >	جيد	لا تحتاج إلى التنقيح
٣	%٦٥ - %٧٥ >	مقبول	التنقيح
٤	%٥٥ - %٦٥ >	ناقص	التنقيح
٥	%٠ - %٥٥ >	ضعيف	التنقيح

الجدول: مستوى التحصيل ومؤهلات الصلاحية